صورة تتردد مروان بن محمد في المبايعة من عدة
امور المراد من الجمع ما فوق الواحد والا فالمتنزع منه
ههنا امران قوله انتهى اي ما ذكره السعد في
مطوله قوله فالمجاز الخ تفريع على ما استفيد من
كلام المصنف اذ هو نتيجة قد صرح به ليترتب عليه
ما بعده قوله كما هو الخ الكاف بمعنى على قوله
كما وضع المفردات ظاهره جميع المفردات وليس
كذلك فان وضع اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة وافعل التفضيل من قبيل
الوضع النوعي لا الشخصي اللهم الا ان نجعل ال
للجنس لا للاستغراق بحسب الشخص الخ فالمراد
بالوضع الشخصي واضع الالفاظ للدلالة على
معنى ولو كان المعنى كليا لا مدلوله جزئي مشخص فقط
فيشمل اسم الجنس كاسد وعلم الشخص كزيد قوله
كذلك لا حاجة اليه بعد قوله كما قوله وضع المركبات
لمعانيها التركيبية بحسب النوع اشارة الى القوة
الاصح من ان وضع المركبات نوعي مطلقا اي
سواء كانت مفرداتها من علم الشخص او علم الجنس
او اسم الجنس او من اسم الفاعل او اسم المفعول
او الصفة المشبهة او اسم التفضيل وقيل غير موضوعة
نفسها بل تابعة لوضع اجزائها فان كان وضعها

نوعيا

نوعيا فنوعي كاسم الفاعل وما بعده وان كان وضعها
شخصيا فشخصي كعلم الشخص وما بعده ورجح الاول بان المركب من حيث هو مركب غير اجزائه من
حيث هي مفردة اذ الاجزاء المفردة لها حكم والاثر
غير المضموم بعضها الى بعض لها حكم بمغايرة ولنا
بعد ذلك انه ان اريد ان وضع المركبات نوعي بحسب
اللغة كوضع المفردات فلا يتم لان الوضع النوعي
كما ذكره الحلبي على الازهرية ان يوضع اللفظ لقانون
كلي صادق على قضايا متدرجة تحته مثل المركب
الاسنادي وضع للكلمة او ما جرى مجراها اذا
ضمت الى اخرى او ما جرى مجراها بحيث يفيد الفهم
حسن السكوت عليه فيصدق بزيد قائم ويقوم
زيد وقام زيد وقم وهذا اصطلاح طاري واللغة
لا تقرن ذلك وانما تعرف وضع المفردات وان نطقت
بالمركبات الاسنادية اذ لا يلاحظ او وضع المركب
الاسنادي للقانون الكلي وانما هذا للادباء
من العلماء وان اريد ان واضع المركبات غير واضع
المفردات وهم ارباب الادب فهو اصطلاحي لا لغوي
فصحيح لكنه خلاف ما تقتضيه عبارتهم فان الذي
تقتضيه اتحاد الواضع وهذا بناء على احد الاقوال
في واضع اللغات وهم البشر تأمل قوله فان استعمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)